4 حيل يقوم بها ولدك كي لا يذهب الى المدرسة

من الأمور الطبيعية التي تصادفها الأم في كل يوم عدم رغبة طفلها بالذهاب الى المدرسة، وهنا تبدأ مهمة صعبة للأم من أجل إقناعه بطريقة وبأخرى من أجل الذهاب وقد يصل هذا الأمر الى حدّ العنف.

كل والدة تحاول أن تفهم السبب وراء عدم رغبة طفلها الذهاب الى المدرسة، هذا أمر طبيعي خاصة عندما يكون هذا التصرف مفاجأ يلجأ فيه الولد الى حيلة لا يقوم بها في المعتاد. ومن هذه الحيل نذكر:

1- المرض: هذه الحيلة الأكثر شيوعا بين التلامذة التي يتناقلونها في ما بينهم، فيتخيل الطفل حالة مرضية ما كالأنين مثلا متحججا بوجع في البطن أو الحنجرة ما تلبث أن يكف عنها بعد مرور الباص الذي يقله الى المدرسة أو عندما تدق ساعة دخول التلامذة الى الصف الأمر الذي يجعله يتأكد أنه لن يذهب الى المدرسة.

2- غدا عطلة: يخلق التلميذ الكثير من الأعذار خاصة ايام عطلة، ويتذرع لنفسه حجة ذهابه الى المدرسة اليوم فلماذا يريد الذهاب كل يوم إذا؟ هذا ويحاول أن بقنع والدته أن معلمة المادة الأهم في يومه هذه متغيبة. كل هذه الأعذار يقولها فقط من أجل تحقيق غاية واحدة عدم الذهاب الى المدرسة.

3- الأحوال الجوية: كل التلامذة ترتسم الإبتسامة على وجههم عندما يرون السماء ملبدة بالغيوم في الصباح، فيتحججون بالطقس البارد والصقيع لكي لا يذهبون الى المدرسة. وبالأخص يقولون أن الأجواء في المدرسة باردة جدا قد يصابون بالمرض.

4- يشعرك بالذنب: كل الأطفال يسعون للإستفادة من الأمر بإطلاق عبارات تجعل والدتهم ووالدهم يعطفون عليهم ويحسون بالذنب من ناحيتهم، مثل "أنظري إلي أمي ألست صغيرا جدا؟ أمي، أحبك ولا يمكنني أن أبقى بعيدا عنك" هذه العبارات تجعل الأم تتصرف بعاطفة تجاه ولدها متناسية الأمر الرئيسي.